

أهمية الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية :

أن الهدف الرئيسي من الاختبارات والقياس هو اتخاذ القرارات العلمية والمدروسة (التقويم) لذا يجب تحديد الهدف من الاختبار قبل إعطائه ومن هذه الأهداف :
التصنيف، التشخيص، تقويم البرامج، المعايير، التوجيه والإرشاد، الاكتشاف (الانتقاء)، الدافعية، التنبؤ.

تصميم واعداد الاختبار : يخضع تصميم واعداد الاختبار لعدد من الطرق والوسائل التي تساعد على ذلك وهي:

١- تحديد الهدف (الغرض) من الاختبار: للباحث ثم للعينة مثل (تقويم اللياقة البدنية لطلبة كلية التربية الرياضية). (تقويم المهارات الأساسية لكرة اليد لناشئين).

٢- تحديد الخاصية أو الظاهرة المطلوب قياسها (اللياقة البدنية) (المهارات الأساسية لكرة اليد).

٣- تحليل الخاصية أو الظاهرة (تجزئة الظاهرة لعناصرها الأولية): وذلك بالاعتماد على المصادر ثم الخبراء . مثال (اللياقة البدنية من خلال الاطلاع على المصادر مكوناتها):

القوة القصوى، القوة الانفجارية، القوة المميزة بالسرعة، السرعة الانتقالية، سرعة رد الفعل، السرعة الحركية، مطاولة، مطاولة قوة، مطاولة سرعة، رشاقة، مرونة، دقة.

٤- تحديد نوعية الفقرات (وحدات الاختبار) التي ستستخدم : هنا تحدد اختبارات أو فقرات لكل مكون تم اختياره أو تحديده من قبل الخبراء بالخطوة السابقة وذلك بالاعتماد على المصادر ثم باتفاق الخبراء بعد عرضها عليهم . (اختبارات الصفات البدنية المختارة قوة انفجارية :

- القفز العمودي من الثبات .

- القفز الطويل من الثبات .

- رمي كرة طبية لأبعد مسافة .

- رمي كرة التنس لأبعد مسافة .

قوة مميزة بالسرعة

- الحجل أقصى مسافة خلال ١٠ ثا
- انبطاح مائل ثني ومد الذراعين خلال ١٠ ثا
- سرعة انتقالية :

- ركض ٣٠ م من الوقوف
- ركض ٥٠ م من الوقوف
- ركض ١٠ ثا من الوقوف

رشاقة :

- الخطوة الجانبية في ١٠ ثا
- ركض متعرج ٣٠ م بوجود ٦ حواجز
- ركض متعرج بطريقة بارو
- ٥- الاختيار النهائي لوحدات أو فقرات الاختبار على ضوء العدد المطلوب والاختيار يتم وفق شوط منها (التشابه، توفر الأدوات، درجة السهولة أو الصعوبة وغيرها)

٦- كتابة الاختبارات المختارة بصيغتها النهائية وذلك بوضع تعليمات الاختبار بدقة ووضوح وهناك نوعين من التعليمات الأولى لتوجيه الأفراد الذين ينفذون الاختبار والثانية لتوجيه القائم بتطبيق الاختبار.

٧- التجربة الاستطلاعية: تتم على عينة صغيرة من نفس المجتمع وتعتبر تدريب للباحث وفريق العمل المساعد ، من خلالها يمكن معرفة الزمن اللازم للاختبارات ، مدى ملائمة المكان وغيرها.

٨- أعداد شروط وتعليمات الاختبار النهائية وتتلخص بالآتي :

- أن تقيس الاختبارات الجوانب الأساسية للمهارة أو اللعبة .
- أن تتشابه موقف الأداء في الاختبار مع مواقف الأداء في اللعبة .
- أن تشجع الاختبارات إلى أشكال الأداء الجيد .
- أن يكون للاختبارات معنى واضح بالنسبة للمختبرين وان تتميز بالتشويق.

- أن تكون على درجة مناسبة من الصعوبة

- أن تكون لها القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة في اللعبة
- أن تشمل على عدد مناسب من المحاولات
- أن تتضمن ما يبين صلاحيتها من الناحية الإحصائية
- ٩- تطبيق الاختبارات : يتم هنا تطبيق الاختبارات المختارة والمحددة على عينة التجربة الأساسية ، ولكن هناك أمور أو اعتبارات على الباحث مراعاتها عند وضع وتطبيق الاختبارات ومنها :
 - الظروف المكانية، الزمانية، المناخية، النفسية.
 - المستوى، الجنس، العمر.
 - الاقتصاد عند وضع الاختبار (ويشمل الجانب المادي، الجهد، الزمن).
 - التشويق والإثارة عند أداء الاختبار.
 - سهولة أداء الاختبار.
 - أعداد الكوادر المساعدة .
 - ١٠- أعداد المعايير

مراحل إدارة وتنظيم الاختبارات :

الإدارة هي عملية اتخاذ قرارات تحكم تصرفات الأفراد في استخدامهم العناصر المادية والبشرية لتحقيق أهداف محددة على احسن وجه .

أما التنظيم فهو ترتيب الجهود البشرية والأدوات المستخدمة وتنسيقها حتى يتسنى استغلالها على خير وجه واحسن صورة لاداء العمل بكفاءة ودقة وبأقل مجهود وفي اقصر وقت وبأقل كلفة .

وعليه فادارة الاختبارات ليس بالعمل السهل بل لها آثار كبيرة على صحة النتائج ودقتها ولاسيما إذا زاد عدد المختبرين وعدد وحدات الاختبار . وتمر الإجراءات الإدارية والتنظيمية المتعلقة بتنفيذ الاختبارات بثلاث مراحل هي :

١- مرحلة ما قبل التطبيق : في هذه المرحلة يتم :

- اختيار الاختبارات .
- كتابة وطبع مواصفات وشروط الاختبارات .
- أعداد بطاقات التسجيل ، واستمارات التفريغ ، وقوائم الأسماء .
- أعداد المحكمين والإداريين .
- أعداد المكان والأجهزة والأدوات .
- أعداد المختبرين .
- تحديد الخطة المنظمة لاداء الاختبارات (الطريقة الجماعية ، المجموعات ، الدائرية) .
- تحديد أسلوب التسجيل (بواسطة محكمين ، الزميل ، قائد المجموعة ، المختبر لنفسه) .
- تجريب الاختبارات .

٢- مرحلة تطبيق الاختبارات : هذه المرحلة هي التطبيق العملي والميداني للتنظيم الذي اعد في المرحلة السابقة ، وتسير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية :

- الاستقبال والتجميع .
- الإحماء .
- تطبيق الاختبارات .
- تجميع بطاقات التسجيل ومراجعتها .
- الختام وذلك بتوجيه المختبرين لاماكن تغيير الملابس ثم الانصراف .

٣- مرحلة ما بعد التطبيق : في هذه المرحلة يكون التعامل مع النتائج التي أسفرت عنها عملية التطبيق وكلاني :

- المراجعة العامة لبطاقات التسجيل واستبعاد الغير مستوفية للشروط ، ثم تصنف وفقا للتنظيم المقترح للمعالجات الإحصائية .
- دراسة الملاحظات .
- التفريغ لاستمارات التفريغ المعدة مسبقا ثم مراجعتها للتأكد من عدم وجود أخطاء .
- المعالجات الإحصائية .
- عرض النتائج (بجداول ، أشكال ، صور... الخ) .

